بعد فوزه بثنائية نظيفة على أياكس

مانشيستر يونايتد يسجل اسمه في تاريخ اليوروبا ليغ

ضم مانشستر يونايتد الإنكليزي كأس الدوري الأوروبي لكرة القدم إلى خزانة القاب، بفوزه في المباراة النهائية على أياكس أمستردام الهولندي 2-0 على ملعب «فريندز أرينا» في العاصمة السويدية ستوكهولم.

أحرز هدفي مانشستر يونايتد، الفرنسي بول بوغبا، في الدقيقة 18، وهنريك مخيتريان في الدقيقة 48.

وقدم مانشستر يونايتد أداءً متوازنًا في الناحيتين الدفاعية والهجومية، ليُنهي أحلام أياكس الذي لعب بتشكيلة من اللاعبين الشبان الطامحين بإحداث مفاجأة.

وتأهل مانشستر يونايتد بهذا الإنجاز، للعب في مسابقة دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، بعدما غاب عنها هذا الموسم، وهو الهدف الذي وضعه المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو نصب عينيه في موسمه الأول مع الفريق.

وفاز مورينيو بثاني ألقابه في مسابقة الدوري الأوروبي، بعدما كان فاز باللقب للمرة الأولى في الموسم 2002-2003، عندما كان مدربا لمواطنه بورتو.

وكان لقب الدوري الأوروبي الوحيد الذي ينقص خزانة مانشستر يونايتد، حيث سبق له الفوز بدوري أبطال أوروبا وبطولة الأندية الأوروبية أبطال الكأس، وكأس السوبر الأوروبي، دون أن يتمكن من إحراز لقب المسابقة التي كانت تسمى سابقا بكأس الاتحاد الأوروبي.

ورغم جرأة أياكس وسيطرته على الكرة بشكل كبير، افتتح مانشستر يونايتد التسجيل في الدقيقة 18 عبر الفرنسي بول بوجبا الذي تلقى تمريرة قصيرة من مروان فيلايني قبل أن يسدد كرة ارتدت من قدم مدافع أياكس دافينسون سانشيز وخدعت الحارس أندري أونانا.

ومع بداية الشوط الثاني، أضاف مانشستر يونايتد الهدف الثاني في الدقيقة 48 بعدما ركني نفذها خوان ماتا على رأس كريس سمولينج الذي وصلت كرته إلى الأرميني هنريك مخيتريان، فسددها الأخير خلفية من مسافة قريبة من فوق الحارس وداخل الشباك.

وذكرت صحيفة «ماركا» الإسبانية أنّ مانشستر يونايتد أوقف سلسلة سيطرة أندية إسبانيا على أوروبا التي دامت في الفترة من 30 أغسطس عام 2013، حينما حصد نادي بايرن ميونيخ الألماني لقب السوبر الأوروبي حتى 24 مايو 2017.

وخلال 3 سنوات و8 أشهر و23 يومًا لم يحصل أي ناد غير إسباني على بطولة أوروبية، وسيطرت أندية ريال مدريد وبرشلونة وإشبيلية على الدوري الأوروبي ودوري أبطال أوروبا والسوبر الأوروبي، إذ فاز الملكي بالتشامبيونزليغ والسوبر عامي 2014 و2016 بينما حصدهما برشلونة في 2015 واكتفى إشبيلية بالفوز باليوروبا ليغ 3 أعوام متتالية.

ويمتلك ريال مدريد فرصة الحفاظ على لقب دوري أبطال أوروبا في إسبانيا حينما يواجه يوفنتوس يوم 3 يونيو المقبل في مدينة كارديف الويلزية في نهائي البطولة.

وشهد النهائي الأوروبي، العديد من المشاهد على النحو التالي:

تكريم ضحايا الإرهاب

بدأ اللقاء بوقوف الفريقين، والأجهزة الفنية، ومسؤولي النادين، والجماهير المتواجدة بملعب الصداقة، بالوقوف دقيقة حدادًا على سقوط عشرات الضحايا في التفجير، الذي ضرب مدينة مانشستر، صباح الإثنين.

3 أسماء عربية

ضمت تشكيلة الفريقين 3 أسماء عربية، خاضت 90 دقيقة بالكامل، هي مروان فيلايني، لاعب وسط مانشستر يونايتد، ومنتخب بلجيكا، الذي ينحدر من أصول مغربية.

أما تشكيلة أياكس، فضمت حكيم زياش، لاعب الوسط، ونجم المنتخب المغربي، وصانع الألعاب امين يونس الذي تدرج في اللعب بصفوف منتخبات ألمانيا للشباب والناشئين، لكنه من أصول لبنانية.

أرقام قياسية للشباب

– حقق ماركوس راشفورد، مهاجم مانشستر يونايتد، رقمًا مميزًا، حيث بات أصغر لاعب إنجليزي، يشارك في مباراة نهائية لبطولة أوروبية يبلوغه 19 عامًا و205 أيام.

على الجهة الأخرى، فإن ماتياس دي ليجت، مدافع أياكس، بات أصغر لاعب في التاريخ يشارك في مباراة نهائية ببطولة أوروبية يبلوغه 17 عامًا و285 يومًا.

مواجهة بين المال والشباب

اعتمد بيتر بوس، مدرب أياكس أمستردام، على مجموعة شابة، متوسط أعمارها 23 عامًا، في نهائي الدوري الأوروبي، حيث شملت التشكيلة الأساسية 7 لاعبين، أعمارهم أقل من 23 عامًا.

أما متوسط أعمار تشكيلة جوزيه مورينيو، مدرب مانشستر يونايتد، فكانت 27 عامًا، حيث ضمت تشكيلته الأساسية 10 لاعبين أعمارهم 24 عامًا، على الأقل.

وفي تباين كبير آخر، فإن القيمة التسويقية للاعبي الفريقين، بها فجوة كبيرة للغاية، فالتشكيلة الأساسية لأياكس قيمتها 15 مليون استرليني، مقابل 257 مليون استرليني لتشكيلة مانشستر يونايتد.

بل إن بدلاء الفريق الإنجليزي، قيمتهم التسويقية 125 مليون جنيه استرليني، وفقًا لما ذكرته شبكة «سكاي سبورتس».

احتفال بالعكازات

شهدت احتفالات مانشستر باللقب، عقب نهاية اللقاء، لقطة مثيرة يتواجد أكثر من لاعب يتحركون داخل أرضية الملعب لتبادل التهاني مستندين على عكاز؛ بسبب الإصابات وعمليات جراحية، مثل الذلاثي لوك شاو، وماركوس روخو، بينما بدا زلاتان إبراهيموفيتش المصاب بقطع في الرباط الصليبي متماسكًا، وتحرك في الملعب ببطء، وبطريقة محدودة دون عكاز.

مورينيو: أنا أسوأ مدرب في العالم هذا الموسم !

جوزيه مورينيو

سخر جوزيه مورينيو، مدرب نادي مانشستر يونايتد الإنكليزي، من الانتقادات المستمرة التي كانت تلاحقه هو وفريقه طوال الموسم.وقال أنه كان أسوأ مدير فني في العالم هذا الموسم، وأن فريقه لم يقدم موسما جيدا.

وحقق مانشستر يونايتد لقب الدوري الأوروبي، بعد تغلبه بثنائية نظيفة على أياكس اليوانتدي، في النهائي المقام على ملعب «فريندز آرينا» بمدينة ستوكهولم بالسويد.

وقال مورينيو في تصريحات نقلتها مجلة فور فور تو «أشعر أن فريقي كان الأسوأ هذا الموسم، وأنني كنت أسوأ مدرب في العالم».

وتابع «حققنا 3 بطولات ونجحنا في التأهل لدوري أبطال أوروبا من بوابة الفوز باللقب، وليس بإنهاء الدوري الإنكليزي في المركز الثالث أو الرابع».

واختتم مورينيو حديثه بقوله «ربما يُسعد هذا اللقب مدينة مانشستر، ولكني أعلم انني حينما أتيت لم يكن هناك أي مظاهر للسعادة في الفريق، ولذلك حاولت أن أجعل اللاعبين يركزون فقط في كرة القدم ويتجاهلون أي شيء آخر، أملا أن تكون البطولة القارية بداية عودة السعادة والأمجاد لمانشستر».

وحصل مورينيو هذا الموسم مع الشياطين الحمر، على لقب كأس رابطة أندية الدوري الإنكليزي، والدرع الخيرية، بالإضافة إلى الدوري الأوروبي.

إبراهيموفيتش يحصد لقبه الأوروبي الأول في تاريخه

زلاتان إبراهيموفيتش

كسر زلاتان إبراهيموفيتش، مهاجم مانشستر يونايتد الإنكليزي، عقدة لازمته كثيرًا خلال مشواره الاحترافي، بعد تتويج «الشياطين الحمر» بلقب الدوري الأوروبي، بالفوز على أياكس أمستردام الهولندي بثنائية دون رد، على ملعب «فريندز أرينا» في العاصمة السويدية ستوكهولم.

وبذلك حصد إبراهيموفيتش لقبه الأوروبي الأول في مسيرته، التي امتدت 18 عامًا مع أندية عريقة مثل «أياكس، يوفنتوس، إنتر ميلان، إيه سي ميلان، برشلونة، باريس سان جيرمان».

ولعب النجم السويدي 9 مباريات أساسيًا في مشوار مانشستر يونايتد بالبطولة، حيث سجل 5 أهداف وصنع 3 أهداف لزملائه، إلا أنه ابتعد عن المباريات منذ إصابته بقطع في الرباط الصليبي للركبة اليمنى، خلال مباراة أندرلخت البلجيكي في إياب دور الثمانية، بملعب «أولد ترافورد».

وبسبب هذه الإصابة، خسر «إبراء لقب هداف مانشستر يونايتد في «يوروبا ليغ»، لصالح زميله الأرميني هينريك مخيتاريان، الذي سجل الهدف الثاني في المباراة النهائية، ليرفع رصيده إلى 6 أهداف في 9 مباريات متتالية.

بوس: لم تسنح لنا فرص عديدة

صرّح بيتر بوس، المدير الفني لأياكس أمستردام الهولندي، عقب خسارة لقب بطولة الدوري الأوروبي بعد السقوط أمام مانشستر يونايتد الإنكليزي بهدفين نظيفين أنه لم ير «نفس الفريق» الذي «اعتاد» عليه.

وقال المدرب الهولندي عقب اللقاء: «بالطبع نشعر بالإحباط. لم أر نفس الفريق الذي اعتدت أن أراه، يضغط ويقاتل على الكرات الأولى، فقط تمكنا من المشاركة في الكرات الثانية».

وأضاف: «أعتقد أن المباراة كانت مملة. تأخرنا في النتيجة بتسديدة غيّرت مسارها، وبعد ذلك الأمور أصبحت أكثر تعقيدًا أمام فريق بهذا الحجم».

وأشار: «لم تسنح لنا فرص عديدة. لم نكن جيدين بشكل كاف. وكان هناك فوارق كبيرة بين طريقة لعب الفريقين».

وأكد في ختام تصريحاته: «المسألة ليست متعلقة بالقوة، أو كيفية استخدام الجسد. التجربة كانت جديدة بالنسبة لجميع لاعبي فريقي، سيتعلموا منها. إذا حافظنا على نفس الفريق، سنكون أكثر قوة من أجل الفوز بهذا اللقب».

بيتر بوس

دجيكو يتوج بلقب الهداف

دجيكو

توج البوسني إدين دجيكو، مهاجم روما الإيطالي، بلقب هداف الدوري الأوروبي هذا الموسم، بعد تسجيله 8 أهداف في البطولة، وهو نفس رصيد البرازيلي جيوليانو، مهاجم زينيت سان بطرسبرغ الروسي، ولكن بعدد دقائق أقل من حيث المشاركة.

وجاء خلفهما مباشرة أريتز أدوريز، مهاجم أتلتيك بيلباو الإسباني، برصيد 7 أهداف، ثم الدنماركي كاسبر دولبيرج، مهاجم أياكس، بستة أهداف، الذي فشل في هز الشباك خلال مباراة النهائي أمام مانشستر يونايتد، وهو نفس رصيد الأرميني هنريك مخيتريان، الذي سجل الهدف الثاني للمان يونايتد خلال مباراة الأمس.

يذكر أن المهاجم البوسني يقدم موسم رائع مع روما، حيث يتصدر ترتيب هدافي «السيري أ» برصيد 28 هدفا قاد بها الفريق للمنافسة على اللقب مع يوفنتوس، قبل أن يتمكن الأخير من حسم الأمور لصالحه في النهاية.